

مجمع الأمثال

3427 - لَوَّ غَيْرُ ذَاتِ سِوَارٍ لَطَمَتْنِي .

(انظر المثل 3227 " لو ذات سوار لطمتني ") يَرْوِي الْأَصَمَعِي المثلَ على هذا الوجه وذلك أن حاتمَ الطائي مَرَّ ببلاد عَنزَرَةَ في بعض الأشهر الحُرْم فناداه أسير لهم يا أبا سَفَّانة أَكَلَنِي الإِسَارُ والقمل فقال : وَيْحَكَ أَسَأْتَ إِذَا زَوَّهْتَ بِاسْمِي فِي غير بلاد قومي فساوَمَ القومَ به ثم قال : أَطْلِقُوهُ واجعلوا يَدِي فِي القَد مكانه ففعلوا فجاءته امرأَةٌ بغير لِيَفْصِدَهُ فقام فذَحَرَهُ فَلَطَمَتْهُ وَجْهَهُ فَقَالَ : لَوَّ غَيْرُ ذَاتِ سِوَارٍ لَطَمَتْنِي يَعْنِي أَنِّي لَا أَقْتَصُّ مِنَ النِّسَاءِ فَعُرِفَ ففَدَى نَفْسَهُ فداء عظيمًا